السعودية تنفق مليارات لإنقاذ سوق الأسهم المحلية

قالت صحيفة وول ستريت جورنال الأمريكية إن الحكومة السعودية تنفق مليارات الدولارات لدعم سوق الأسهم المحلية ومواجهة موجات البيع فيها. ونقلت الصحيفة عن مصادر قولها إن الحكومة السعودية اشترت أسهماً عبر صندوق الاستثمارات العامة السيادي لدعم السوق.

كما أشارت إلى أن الحكومة السعودية وضعت طلبات شراء ضخمة، وأغلبها في الدقائق الأخيرة للجلسات التي شهدت هبوطاً للأسهم.

وفي أواخر نوفمبر الماضي،ذكر موقع أويل برايس المتخصص في أخبار النفط أن الهبوط الكبير لأسعار النفط العالمية وتداعيات مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي أسهما في ارتفاع نسبة الفائدة على السندات السيادية السعودية. وقال الموقع إن العائد على شهادات الإيداع السعودية القابلة للتداول زاد بـ 96 نقطة أساس في الربع الأول من العام، أي بزيادة قدرها 41%، وهي من أعلى الزيادات ضمن 40 شهادة إيداع يتبع أداؤها مؤشر وكالة بلومبيرج الأمريكية.

وقد أسهم هبوط أسعار الخام بالأسواق العالمية في زيادة الفائدة على السندات السعودية، وهي زيادة تعكس ارتفاع المخاطر المرتبطة بشراء هذه السندات، خصوصاً أن عائدات النفط تشكل 90% من إيرادات الصادرات السعودية و42% من الناتج المحلي الإجمالي، فخلال شهرين فقط انخفض سعر الخام الأمريكي من 75 دولاراً للبرميل إلى قرابة 55 دولاراً. كما أن المخاوف الدولية من تورط الحكومة السعودية في اغتيال الصحفي جمال خاشقجي أوائل أكتوبر الماضي زادت من احتمال فرض أمريكا عقوبات على الرياض.